

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 155 @ التعاريف والمؤاخذة والرد والجواب وممن قرأ عليه الشيخ فخر الدين المصري وكان مفرط الكرم مع قلة ذات يده وكان خطه مليحاً ونظمه سريعاً وكان لا يخطب بغير الخطب النباتية وله محبة في الكتب أشعري العقيدة جيد المعرفة بالفقه على مذهب الشافعي وكان في التوقيع يتحرى ويتحرز فيما يكتبه ولا يكتب إلا ما هو سائغ شرعاً ومن عنوان شعره .
(يوم الوداع بدت شواهد لوعتي % نار الخليل تشب في الطوفان) .
(وأردت أعتنق الحبيب فخفت أن % يغشاه ثم أذى لظى نيران) وأنشد له ابن فضل الله من نظمته .
(وإذا مررت على أثيلات الحمى % وبدت محاسن غيده وطبائه) .
(فحذار ثم حذار من حدق المها % فهي التي رمت الفؤاد بدائه) قلت شعر مكلف مات في شهر رمضان سنة 723 .
1569 حسن بن محمود بن عبد الكبير العدني ذكره الشهاب ابن فضل الله في ذهبية العصر وقال ذكر عمر بن الشهاب أنه مات سنة 702